



اثر استراتيجية بيداغوجيا التعاقد في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم والتفكير الإيجابي لديهن.

م.م. زينب محمد خليل

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

Zainab.Muhammad@uomustansiriyah.edu.iq

07726134580

مستخلص البحث :-

هدف البحث الى التعرف على اثر استخدام إستراتيجية بيداغوجيا التعاقد في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم والتفكير الإيجابي لديهم . وللحقيقة من هدف البحث صيغت الفرضيات الصفرية المذكورة لاحقا ، وتكونت عينة البحث من (67) تلميذة تم توزيعهم عشوائيا وكانت شعبة (ج) كمجموعة تجريبية وكان عددهم (33) وتلميذات شعبة (أ) كمجموعة ضابطة والذي كان عددهم (34) . كوفئت المجموعة عنان في متغيرات (المعلومات السابقة لمادة العلوم، الذكاء، التفكير الإيجابي) قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي مكون من (30) فقرة من نوع الاختبار من متعدد و(35) فقرة من مقاييس التفكير الإيجابي ، وتم التأكد من الصدق والثبات ، ثم تم تطبيقهم على عينة البحث . اسفرت نتائج البحث على تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية بيداغوجيا التعاقد على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ومقاييس التفكير الإيجابي ، وبناء على ذلك قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقررات .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية بيداغوجيا التعاقد ، التحصيل ، التفكير الإيجابي

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

1- **مشكلة البحث :-** المواد الدراسية تؤثر بشكل كبير على نمو عقلية وشخصية المتعلم ومنها مادة العلوم التي تكون مليئة بالمعلومات و المفاهيم العلمية ، لذلك تحتاج في تدريسها العديد من الطرائق والاستراتيجيات الجديدة ليتم نقل هذا الكم الهائل من المعلومات والمفاهيم لذهن المتعلم ، ومن خلال البحث والتقصي والسؤال لمعلمات لديهن خبرة عشرة سنوات في التدريس بان التلاميذ يلاقون صعوبة في فهم مادة العلوم وانها تحتاج الى طرائق واستراتيجيات جديدة ترفع من درجات التلاميذ في مادة العلوم ، أي ان هناك انخفاض في مستوى التحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، وان هناك ضعف في توظيف التفكير عند اجاباتهم على الأسئلة وهذا ما تؤكد له العديد من الدراسات في هذا المجال و حسب علم الباحثة لم يتم التطرق الى هذا العنوان في العراق بمتغيريه المستقل والتابع مع بعض . وللزيادة في التأكد من هذه المشكلة قامت الباحثة بتوزيع استبيانة استطلاعية على عدد من المعلمات في مادة العلوم تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تم تحليل اجاباتها وكانت كالاتي :-

- 90% من المعلمات اجابوا بنعم ، هناك تدني في مستوى التحصيل في مادة العلوم .
- جميع المعلمات (100%) لم يسمعوا بهذا استراتيجية و (85%) منهم ليس لديهم فكرة عن التفكير الإيجابي . وبناء على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:- ما اثر



استخدام استراتيجية بيداغوجيا التعاقد في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم والتفكير الإيجابي لديهن .

- **أهمية البحث** :- يمكن تلخيص أهمية البحث بالنقطات الآتية :-

1- أهمية مادة العلوم للمرحلة الابتدائية باعتبارها حجر الأساس التي تبني عليها المراحل الأخرى فهي تعمل على مساعدة التلميذات فيما بعد على فهم المعلومات العلمية والمفاهيم والحقائق بشكل أسهل

٢- من المتوقع ان هذا البحث سيسهم في تحقيق اهداف مادة العلوم ومعالجة مشكلة ضعف التحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

- 3- ضرورة إستخدام طرائق واستراتيجيات جديدة لتدريس مادة العلوم .
- 4- إمكانية افادة وزارة التربية من نتائج هذا البحث في اهتمام وتطوير تدريس مادة العلوم في المدارس .

5- يعتبر هذا البحث إضافة جديدة للمكتبة ولفتح آفاقاً واسعةً أمام الباحثين الآخرين .
الزهيري : 2015 ، 131) ، مؤتمر الجامعة المستنصرية : 2005 ، 11) .

- هدف البحث : - يهدف البحث الحالي التعرف الى : - اثر إستراتيجية بيداغوجيا التعاقد في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم والتفكير الإيجابي لديهن .

- فرضيتي البحث :-

1- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العلوم وفق استراتيجية بيداغوجيا التعاقد ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة العلوم وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العلوم وفق استراتيجية بيداغوجيا التعاقد ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الصابط الذين يدرسون مادة العلوم وفق الطريقة التقليدية في مقياس التفكير الإيجابي.

- حدود البحث :- يقتصر البحث الحالى على :-

١- تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (الإمام أبو حنيفة النعمان) التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى .

. 2- الفصل الدراسي الأول للعام (2023-2022).

3- م الموضوعات من كتاب العلوم المقرر تدريسيه للصف الخامس الابتدائي الطبعة 2020 وهي (جهاز التنفس و صحته ، جهاز الهضمى ، الجهاز البولى و صحته، العناصر وأنواعها، العناصر الشائعة و خصائصها، المخالفات وأنواعها) .

- تحديد المصطلحات :- أولاً:- استراتيجية بيداغوجيا التعاقد:-

عرفها (اللحية: 2009): تكونها اتجاهها بيداغوجيا يقوم على مبدأ تعاقد المتعلمين و مدرسيهم و اتفاقيهم على الالتزام بأداء مهام أو تحقيق مشاريع معينة، تsem في تطوير الممارسة التربوية من جهة، و توسيع العلاقة الوجَّانية الأنفعالية بين المدرس و المتعلمين، و بالتالي الابتعاد أكثر عن العنف و الممارسات اللاتربيوية. (اللحية: 2009 ، 75) عرفها العالم التربوي ميالاري بأن التعاقد البيداغوجي هو ذاك الإجراء البيداغوجي المقتبس من ميدان التشريع والصناعة، يقوم في إطار العمل التربوي على اتفاق تعاقدي بين طرفيه المدرس و التلميذ، و يتبني هذا الاتفاق على مفتوحة بينهما حول



متطلبات المتعلم وأهداف التعليم وواجبات كل طرف وحقوقه، وأهداف ومرامي عملية التعليم والتقوين. (Net : 1)

التعريف الاجرائي :- هي تنظيم لوضعيات التعلم عن طريق اتفاق متفاوض بين الشركاء (المدرس والمتعلمون)، يتداولون بموجبه الاعتراف فيما بينهم قصد تحقيق اهداف معرفية.

ثانياً:- التحصيل :- عرفها (شهاوي : 2017) بأنه : " مجمل الخبرات المكتسبة أو نتائج عملية التعليم والتعلم ويقاس مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في اختبار مصمم لذلك ".

(شهاوي : 2017 ، 108) عرفها (إسماعيلي : 2019) بأنه : " مستوى محدد من الأداء و الكفاءة في العمل المدرسي كما يُقام من قبل المدرسين أو عن طريق الاختبارات المُعَنَّة أو كليهما ". (إسماعيلي : 2019 ، 39)

التعريف الاجرائي :- مقدار ما اكتسبه التلميذات من المعارف أو المهارات التي تم الحصول عليها نتيجة تدريسهن باستراتيجية بيداغوجيا التعاقد موثقة بالدرجات .

ثالثاً : التفكير الايجابي :- عرفها (Scheier & Carver : 1993) بأنه " امتلاك الفرد قناعات ومعتقدات تجعله يضع توقعات ايجابية لخبراته المستقبلية تظهر في انتقاده سلوكاً محدداً وتفضيله " (Scheier & Carver : 1993 : 26)

عرفها (سالم : 2006) بأنه " قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها وتجوبيتها نحو تحقيق توقع النتائج الناجحة ، وتدعم حـل المشـكلـات ، من خـلال تـكوـين أـنظـمة وـأنـسـاق عـقـلـية منـطـقـية ذات طـابـع تـفـاؤـلي تـسـعـى إـلـى الوـصـول لـحلـ المشـكـلة " (سالم : 2006 ، 35)

التعريف الاجرائي :- بأنه مجموع التقديرات التي يحصل عليها التلميذات من خلال الإجابة على فقرات مقياس التفكير الايجابي المعتمد في هذا البحث .

الفصل الثاني :- المحور الأول : خلفية نظرية :-

أولاً:- استراتيجية بيداغوجيا التعاقد:- يكتسي العقد الديداكتيكي/البيداغوجي أهمية قصوى في مجال العلاقات بين فردية القائمة بين الفاعل التعليمي والمتعلمين خصوصاً في مجال اكتساب التعلمات، وتحقيق الأهداف المحددة للنشاط التعليمي التعلمـي. و بالـتـالـي، يـنـبـغـي لـلـمـدـرـس أـنـ يـتـعـاـقـدـ معـ تـلـامـذـتهـ، وـ ذـلـكـ عنـ طـرـيقـ تحـدـيدـ المـهـامـ وـ الأـدـوارـ وـ الـوـظـائـفـ وـ الـأـعـمـالـ التـيـ يـجـبـ أـنـ يـقـومـ بـهـاـ كـلـ طـرـفـ فيـ عـلـاقـتـهـ معـ الجـمـاعـةـ فـلـاـ بـدـ مـنـ تـحـدـيدـ وـ وـاجـبـاتـ وـ حقـوقـ كـلـ مـنـ التـلـمـيـذـ وـ المـدـرـسـ عـلـىـ حدـ سـوـاءـ، وـ يـجـبـ أـنـ يـبـنـىـ هـذـاـ التـعـاـقـدـ الـدـيـدـا~كتـيـكيـ/ـالـبـيـدا~غـوـجيـ عـلـىـ حرـيـةـ الـمـتـعـلـمـ مـنـ جـهـةـ وـ سـلـطـةـ الـمـدـرـسـ وـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ ضـبـطـ الـقـسـمـ مـنـ جـهـةـ ثـانـيـةـ، وـ كـيـ يـحـقـقـ الـمـتـعـلـمـ أـلـاـ حـرـيـتـهـ، يـرـىـ الـبـاحـثـيـنـ، أـنـ عـلـيـهـ أـنـ يـعـبـرـ عـنـ رـغـبـاتـهـ وـ يـتـرـجـمـهـ إـلـىـ أـفـعـالـ، تـسـيرـهـ حـوـافـزـ الـذـاـئـيـةـ التـيـ تمـيـزـهـ عـنـ باـقـيـ أـقـرـانـهـ كـذـاتـ لـهـاـ طـمـوـحـهـ، وـ طـرـيـقـةـ اـشـتـغالـهـ...ـ أـمـاـ مـاـ يـخـصـ سـلـطـةـ الـمـدـرـسـ وـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ ضـبـطـ الـقـسـمـ، فـيـمـكـنـ هـنـاـ أـنـ نـمـيـزـ بـيـنـ سـلـطـتـيـنـ هـمـاـ:ـ سـلـطـةـ شـخـصـ أـسـتـاذـاـ كـانـ أـمـ مـدـيـراـ...ـ، مـتـمـكـنـ مـنـ تـخـصـصـهـ مـطـلـعـ عـلـىـ تـخـصـصـاتـ الآـخـرـينـ، ضـابـطـ لـآـلـيـاتـ اـشـتـغالـهـ.ـ وـ هـذـهـ سـلـطـةـ مـشـروـعـةـ وـ غالـباـ مـاـ يـقـبـلـهاـ التـلـامـيـذـ لـأـنـهـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ سـلـطـةـ مـعـرـفـيـةـ وـ لـيـسـ عـلـىـ الـقـمـعـ وـ الـاستـبـادـ؛ـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ الـاقـتـنـاعـ.ـ إـنـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ السـلـطـةـ يـسـهـلـ عـلـيـةـ التـوـاـصـلـ بـيـنـ أـفـرـادـ الـمـجـمـوعـةـ دـاـخـلـ الـقـسـمـ الـدـرـاسـيـ، وـ سـلـطـةـ شـخـصـ غـيـرـ مـتـمـكـنـ مـنـ تـخـصـصـهـ،ـ غـيـرـ مـطـلـعـ عـلـىـ تـخـصـصـاتـ التـيـ تـقـيـدـهـ،ـ غـيـرـ ضـابـطـ لـآـلـيـاتـ اـشـتـغالـهـ،ـ وـ هـذـهـ سـلـطـةـ غـيـرـ مـشـروـعـةـ لـاـ يـقـبـلـهاـ التـلـامـيـذـ لـأـنـهـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ الـقـمـعـ.ـ وـ هـذـهـ النـوـعـ يـعـوـقـ عـلـيـةـ التـوـاـصـلـ بـيـنـ الـأـسـتـاذـ وـ التـلـامـيـذـ.



أسس بيداغوجيا التعاقد: يندرج التعاقد البيداغوجي ضمن ما يسمى تيار استقلال الإرادة في التعليم، ويمكن اختصار أسسه في النقط التالية:
- الحرية : و نعني بها حرية الاقتراح والتقبل والرفض، حيث لا يمكن إكراه المتعلم على إنجاز عملٍ ضداً على رغبته.

- الالتزام: شكلٌ من أشكال تبادل الاعتراف قصد تحقيق أهداف معينة: معرفية - وجذانية - ومهارية .
وهو الأساس الذي يعطي القوة والمشروعية للتعاقد البيداغوجي، ويحفز المتعلم على تطبيق بنود العقد.

- القاوض: حول بنود العقد التعليمي – التعلمـي بين الشرـكاء: المـعلم من جهة، باعتباره المـنشـط،

والمـتعلم من جهة ثانية باعتباره الشـريك التـربـوي .
الانحراف المتبادل في إنجاز التعاقد: ويهـم شعور التـلمـيـذ باـنـخـراـطـه الدـائـم طـيـلة مـدـةـ التـعاـقـد لأنـ التـعاـقـد يـمـنـحـه فـرـصـة لـتـجـريـبـ اـسـتـقـلـائـيـتـهـ بـتـحـمـلـهـ الـمـسـؤـولـيـةـ .ـ كـماـ يـجـبـ أنـ يـبـدـيـ المـدـرـسـ نـفـسـ الـالـزـامـ

(Net: 2)

- **أـهـدـافـ التـعـاـقـدـ بـيـدـاـغـوـجيـ:** يـهـدـيـ التـعـاـقـدـ بـيـدـاـغـوـجيـ باـعـتـارـهـ منـ الـطـرـقـ الـحـدـيـثـةـ فيـ تـدـبـيرـ الـتـعـلـمـاتـ،ـ إـلـىـ تـحـقـيقـ مـاـ يـلـيـ:ـ تـشـجـعـ الـمـتـلـعـمـ عـلـىـ التـعـبـيرـ وـ التـصـرـفـ ضـمـنـ حـدـودـ حـرـيـتـهـ الشـخـصـيـةـ،ـ وـ فـيـ اـحـتـرـامـ تـامـ لـحـرـيـةـ الـآـخـرـيـنـ وـ حـقـوقـهـمـ ،ـ تـطـوـرـ آـلـيـاتـ التـفـكـيرـ الـإـبدـاعـيـ لـدـىـ الـمـتـلـعـمـ فيـ إـطـارـ قـوـاـعـدـ وـ آـلـيـاتـ الـحـيـاةـ الـمـدـرـسـيـةـ ،ـ اـسـتـثـمـارـ الـخـطـأـ باـعـتـارـهـ أـسـاسـاـ لـلـمـعـرـفـةـ،ـ وـ مـعـالـجـتـهـ ضـمـنـ إـطـارـ عـلـمـيـ تـعـاـقـديـ ،ـ تـحـقـيقـ الـتـنـمـيـةـ الـذـاتـيـةـ :ـ فـالـتـعـاـقـدـ يـشـجـعـ التـعـلـمـ الـذـاتـيـ،ـ مـاـ يـفـجـرـ الـقـدـراتـ وـ الـطـاقـاتـ الـإـبدـاعـيـةـ خـلـالـ مـسـارـ التـعـاـقـدـ وـ يـسـاـهـمـ فـيـ بـنـاءـ الـثـقـةـ فـيـ الـنـفـسـ وـ الـشـعـورـ بـالـأـمـانـ ،ـ تـحـقـيقـ التـوـافـقـ الـاجـتمـاعـيـ وـ تـدـرـيـبـ الـمـتـلـعـمـيـنـ عـلـىـ التـعـاـشـ وـ حلـ الـمـشـكـلـاتـ عـنـ طـرـيـقـ آـلـيـاتـ الـحـوارـ وـ الـاقـنـاعـ.

- **تطـبـيقـاتـ بـيـدـاـغـوـجيـاـ التـعـاـقـدـ:**ـ عـنـ تـطـبـيقـ بـيـدـاـغـوـجيـاـ التـعـاـقـدـ،ـ يـنـبـغـيـ مـرـاعـةـ التـوـافـقـ وـ التـرـاضـيـ حـوـلـ الـبـنـودـ،ـ وـ اـسـتـحـضـارـ الـقـوـانـيـنـ الـمـؤـطـرـةـ وـ الـمـنـاهـجـ وـ الـمـقـرـرـاتـ وـ الـتـوـجـهـاتـ الـرـسـمـيـةـ،ـ وـ التـحـلـيـ بـقـدرـ كـبـيرـ مـنـ الـإـبـدـاعـ وـ الـابـتكـارـ وـ التـطـوـيرـ.ـ توـظـفـ بـيـدـاـغـوـجيـاـ التـعـاـقـدـ لـحـلـ الـمـشـكـلـاتـ الصـفـيـةـ الـتـيـ تـمـسـ مـجـالـيـنـ رـئـيـسـيـنـ مـنـ مـجـالـاتـ الـحـيـاةـ الـمـدـرـسـيـةـ:ـ مـجـالـ صـعـوبـاتـ الـتـعـلـمـ وـ مـجـالـ السـلـوكـ.

(أبو موسى : 2004 ، 43)

مراحل العقد الديداكتيكي:ـ لقد حدد(1986 Pelpel) المراحل التي يبني عليها العقد الديداكتيكي/البيداغوجي، و سُنّ حل كل مرحلة على حدة مبرزين الوظيفة البيداغوجية للمدرس عند كل محطة.

المـحـطةـ الـأـوـلـىـ:ـ الإـخـبـارـ:ـ يكون مـشـتـرـكاـ بـيـنـ الـمـتـعـاـقـدـيـنـ مـتـعـلـقاـ بـالـبـرـامـجـ وـ الـأـهـدـافـ وـ مـدـدـ الـإنـجازـ وـ الـمـعـطـيـاتـ الـمـادـيـةـ...ـ وـ مـنـ ثـمـ،ـ فـالـوـظـيـفـةـ الـبـيـدـاـغـوـجـيـةـ لـلـمـدـرـسـ تـبـقـيـ أـسـاسـيـةـ وـ حـاسـمـةـ خـلـالـ هـذـهـ الـمـحـطةـ،ـ حـيـثـ مـنـ الـجـائزـ أـنـ يـخـبـرـ الـجـمـاعـةـ الـصـفـيـةـ،ـ بـشـكـلـ صـرـيـحـ،ـ بـالـأـهـدـافـ وـ الـكـفـاـيـاتـ الـتـيـ يـنـوـيـ تـحـقـيقـهـاـ مـنـ خـلـالـ الـوـضـعـيـاتـ الـدـيـدـاـكـتـيـكـيـةـ الـتـيـ يـحـضـرـهـاـ وـ يـعـدـهـاـ،ـ فـضـلـاـ عـنـ وضعـ الـجـمـاعـةـ الـصـفـيـةـ فـيـ الـصـورـةـ وـ اـطـلـاعـهـاـ عـلـىـ الـقـانـونـ الـدـاخـلـيـ لـلـمـؤـسـسـةـ وـ مـحتـوىـ الـبـرـامـجـ الـدـرـاسـيـةـ وـ الـمـنـاهـجـ أـيـضاـ،ـ وـ فـقـ مـقـارـبـةـ شـمـولـيـةـ تـتوـخـيـ إـشـراكـ الـمـتـلـعـمـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ بـكـلـ أـبعـادـهـ،ـ بـغـيـةـ تـجـوـيدـ الـمـارـسـةـ الـتـرـبـوـيـةـ وـ تـهـبـيـ الـمـتـلـعـمـ لـاتـخـاذـ الـقـرـارـاتـ الـسـلـيـمـةـ وـ إـكـسـابـهـ رـوـحـ النـقـدـ وـ التـقـاعـلـ مـعـ الـمـادـةـ الـدـرـاسـيـةـ لـيـسـ عـلـىـ أـسـاسـ مـعـطـيـ مـادـيـ فـحـسـبـ بلـ كـصـورـةـ مـنـ صـورـ الـتـطـبـيقـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ ذاتـ الـبـعـدـ الـمـعـنـوـيـ.



المحطة الثانية: الالتزام: - أي مساهمة كل طرف (المدرس و المتعلم) في التوقيع على العقد و الالتزام ببنوده خلال إنجازه. و نظام الإلزام هذا هو بمثابة عقد بين المدرس و المتعلم، و معنى هذا أن عنصر المفاجأة أو التشويق أصبح أمرا غير مرغوب فيه حيثما يتم تحديد الأهداف و إشعار المتعلم بها و التعاقد عليها بين طرفي العملية. و هنا يدخل الطرفان معا في استراتيجية متحكمة تفرزها طبيعة المادة المعدة للتدريس، و ت Tactics حريـة المدرس هنا لتخضع لوتيرة التعلم بمعنى أن كل خروج عن هذه الوتيرة هو في حد ذاته نقض لهاـ العـقد. إن الصـيـغـةـ الضـمنـيـةـ للـعـقدـ الـدـيدـاـكـتـيـكيـ/ـالـبـيـداـغـوـجـيـ توـسـودـ حيثـماـ التـزـمـتـ الـأـطـرـافـ بـالـمـسـؤـولـيـاتـ الـمـحـدـدـةـ،ـ وـ حـالـمـاـ يـشـذـ التـعـلـيمـ عـنـ مـجـرـاهـ يـبـرـزـ هـذـاـ العـقدـ بـصـيـغـةـ صـرـيـحةـ وـ يـلـزـمـ العـودـةـ إـلـىـ تـعـدـيلـ مـسـارـ هـذـاـ النـظـامـ منـ خـلـالـ هـذـهـ الفـرـاءـ التـحـلـيلـيـةـ لـلـمـحـطـةـ الثـانـيـةـ تـضـخـ بـجـلـاءـ أـنـ وـظـيـفـةـ الـمـدـرـسـ الـبـيـداـغـوـجـيـةـ تـتـبـدـيـ فـيـ إـقـنـاعـ الـجـمـاعـةـ الصـفـيـةـ بـشـكـلـ سـلـسـ وـ مـمـنـهـ جـوـ صـرـيـحـ بـعـيـدـاـ عـنـ التـسـلـطـ وـ العنـفـ وـ مـحاـوـلـةـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ المـوـاـقـعـ التـعـلـيمـيـةـ التـعـلـيمـيـةـ،ـ بـالـلـازـمـ الـعـفـوـيـ وـ الـإـيجـابـيـ بـالـتـعـاـقـدـاتـ الـتـيـ يـتـقـنـ عـلـيـهـ الـطـرـفـانـ،ـ وـ بـالـتـالـيـ،ـ ضـمـانـ الـانـخـرـاطـ التـلـقـائـيـ فـيـ جـوـ الـعـملـ الـمـدـرـسـيـ أـثـنـاءـ مـرـحـلـةـ التـفـعـيلـ وـ إـنـجـازـ.ـ هـنـاـ يـجـبـ أـلـاـ يـغـيـبـ عـنـ بـالـنـاـ أـهـمـيـةـ «ـالـلـازـمـ»ـ فـيـ الرـقـيـ بالـفـكـرـ التـرـبـويـ عـامـةـ وـ نـقـاءـ الـمـنـاخـ الـذـيـ تـدـورـ فـيـ أـحـدـاثـ الـمـارـسـةـ التـرـبـويـةـ بـخـاصـةـ.ـ وـ نـتـيـجـةـ لـهـذـاـ التـعـاـقـدـ الـصـرـيـحـ بـيـنـ الـمـدـرـسـ وـ الـتـلـمـيـدـ الـمـسـتـهـدـفـ الـأـوـلـ مـنـ الـعـلـمـيـةـ التـرـبـويـةـ مـنـ جـهـةـ أـخـرىـ،ـ يـلـزـمـ الـطـرـفـانـ بـهـذـاـ النـطـقـ أـثـنـاءـ تـقـيـمـ الـوـضـعـيـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ وـ إـنـجـازـهـ،ـ رـغـبـةـ فـيـ تـسـهـيلـ التـواـصـلـ التـرـبـويـ وـ تـيـسـيرـ سـبـلـ التـعـالـمـ مـعـ الـأـنـتـاجـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ الـمـتـعـلـمـيـنـ.

(سعـادـ :ـ 2011ـ ،ـ 406ـ)

المحطة الثالثة: الضبط :- و يتعلـقـ الـأـمـرـ بـتـدـبـيرـ سـيرـ الـعـمـلـ وـ مـرـاجـعـتـهـ مـنـ طـرـفـ الـمـتـعـاـقـدـيـنـ.ـ هـنـاـ سـتـضـخـ الـوـظـيـفـةـ الـبـيـداـغـوـجـيـةـ لـلـمـدـرـسـ كـطـرـفـ فـيـ الـعـقـدـ الـدـيدـاـكـتـيـكيـ/ـالـبـيـداـغـوـجـيـ؛ـ حـيـثـ يـتـبـغـيـ تـدـبـيرـ سـيرـ الـمـارـسـةـ الـبـيـداـغـوـجـيـةـ بـعـدـ مـفـاـوـضـةـ الـطـرـفـ الـآـخـرـ فـيـ الـعـقـدـ الـبـيـداـغـوـجـيـ وـ هـوـ الـمـتـعـلـمـيـنـ وـصـوـلاـ إـلـىـ اـتـقـاقـ إـيجـابـيـ،ـ كـيـفـ ذـلـكـ؟ـ نـأـخـذـ كـمـثـالـ النـصـوصـ الـقـرـائـيـةـ الـتـيـ تـرـوـجـهـاـ الـمـدـرـسـةـ عـبـرـ مـنـهـاجـهـاـ الـدـرـاسـيـ وـ الـتـيـ لـهـاـ عـلـاـقـةـ بـالـمـقـرـراتـ الـدـرـاسـيـةـ؛ـ إـذـ يـسـتـوـجـ بـمـنـطـقـ الـتـعـاـقـدـ الـدـيدـاـكـتـيـكيـ/ـالـبـيـداـغـوـجـيـ أـنـ يـتـمـ اـخـتـيـارـ النـصـ الـقـرـائـيـ الـأـنـسـبـ لـلـجـمـاعـةـ الصـفـيـةـ وـ الـذـيـ يـحـاكـيـ الـوـاقـعـ الـمـعـيـشـ لـلـمـتـعـلـمـ (ـأـخـذـ بـعـينـ الـاعـتـبـارـ الـوـضـعـيـاتـ الـدـالـلـةـ)ـ وـ يـلـامـسـ الـمـسـتـوـىـ السـوـسـيـوـنـقـافـيـ لـلـجـمـاعـةـ الصـفـيـةـ..ـ فـوـظـيـفـةـ الـمـدـرـسـ،ـ بـيـداـغـوـجـيـاـ،ـ تـكـمـنـ فـيـ الـنـقـاوـضـ الـإـيجـابـيـ معـ الـمـتـعـلـمـيـنـ قـصـدـ اـخـتـيـارـ النـصـ الـقـرـائـيـ الـأـجـودـ وـ الـأـنـسـبـ فـيـ إـطـارـ مـبـادـئـ التـرـبـيـةـ عـلـىـ الـاـخـتـيـارـ،ـ دـوـنـ أـنـ يـغـفـلـ الـمـدـرـسـ الـالـزـامـ الـضـمـنـيـ وـ الـرـسـمـيـ مـعـ الـتـيـمـاتـ الـتـيـ تـرـوـجـهـاـ الـمـجـالـاتـ التـرـبـيـةـ وـ فـقـ نـظـامـ الـوـحدـاتـ الـدـيدـاـكـتـيـكـيـةـ الـمـعـلـنـ عـلـيـهـاـ،ـ وـ بـعـبـارـةـ أـخـرىـ،ـ الـاـتـفـاقـ مـعـ الـمـتـعـلـمـيـنـ حـولـ النـصـ الـقـرـائـيـ الـمـخـتـارـ مـنـ طـرـفـهـ مـعـ ضـمـانـ تـوـافـقـ قـيـمـهـ الـبـيـداـغـوـجـيـةـ مـعـ الـكـفـاـيـاتـ الـمـسـطـرـةـ رـسـمـيـاـ.ـ وـ كـنـتـيـجـةـ لـهـذـاـ إـلـجـاءـ الـبـيـداـغـوـجـيـ،ـ يـحـقـ الـمـدـرـسـ الـكـفـاـيـاتـ الـمـرـجـوـةـ مـنـ خـلـالـ تـقـديـمـ النـصـ الـقـرـائـيـ الـمـتـقـوـيـ حـولـهـ بـمـعـيـةـ الـمـتـعـلـمـيـنـ،ـ وـ بـالـتـالـيـ ضـمـانـ مـشارـكـةـ عـالـيـةـ لـلـجـمـاعـةـ الصـفـيـةـ فـيـ سـبـيلـ إـنـجـاحـ الـفـعـلـ الـتـعـلـيمـيـ الـتـعـلـميـ.

المرحلة الرابعة: التقويم :- و هي مرحلة فحص مدى تحقيق أهداف العقد الديداكتيكي/البياداغوجي من لدن المدرس، حيث تغدو وظيفة هذا الأخير البياداغوجية خلال هذه المرحلة حاسمة للغاية، إذ يتبعن عليه اختيار أنساب الآليات التقويمية قصد معرفة مدى تحقيق أهداف العقد، و ذلك عبر استخدام نظام الفحص الذي تثوي خلفه ثقافة تشاركية تربوية تروم تعزيز مقرطة التعليم من خلال مشاركة



المتعلمين في تقويم أهداف العقد. و هنا نستحضر البعد الإبداعي في الممارسة البيداغوجية، و وظيفة المدرس الأساسية في سبيل تقويم مدى تحقق أهداف العقد الديداكتيكي/البيداغوجي. صفة القول، من الغفلة عدم الانتباه إلى الجانب غير المضيء في تبني المدرس و المتعلم معا لأسلوب العقد الديداكتيكي/البيداغوجي؛ حيث يظهر هذا الأخير كإطار تنظيمي، عندما تنتهي أحد بنوته من طرف أحد الأعضاء المشكلين للعلاقة الديداكتيكية. و هكذا نلاحظ مع الباحث محمد لمبashiри بأن طبيعة الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في بعض الأحيان تكون ناجمة إما عن الفهم السيء لبنود العقد الديداكتيكي/البيداغوجي أو عن رفضهم لها، و لكن هذا الرفض غالبا ما يكون مستترأ و ضمنيا لدى المتعلم المغربي لاعتبارات علائقية محكومة بهاجس الخوف و عدم القدرة على المواجهة. و مهما يكن، فإن التزام المدرس بوظيفته البيداغوجية في إطار ما يسمى بالعقد الديداكتيكي/البيداغوجي سيساعد لا محالة في تجويد الممارسة التربوية، و تحقيق أهدافها المرجوة بكثير من الاقتناع و الليونة و بعيدا عن الممارسات التقليدية التي تحيل على التحكم المفرط و القمع المستقر و السيطرة المطلقة على المواقف التربوية. (الزعابي : 2012 ، 67-68)

ثانياً:- التفكير الايجابي : مفهومه :- هو التفكير بالعقل اللاوعي لا يفكر ولا يحكم ، ان كانت المعلومة صحيحة أم خطأ ، حقيقة أم كاذبة ، أنه فقط يخزنها كالخادم الامين ، ليؤدي الى سلوك موافق للمعلومة المختزنة في مرحلة لاحقة ، فإذا أردنا أن نغير سلوكنا أو أدعنا فيجب أن نختار أفكاراً ايجابية جديدة ، ونغذي بها مراراً وتكراراً ، لأن الأفكار المتكررة ترسخ في العقل اللاوعي ، والافكار السلبية المتكررة تؤثر بشكل سلبي على اللاوعي وتؤدي الى نتائج سلبية عندما تترجم الأفكار ، والأمنيات عن طريقه ، لذا يجب أن نقلب هذه الأمور الى النقيض كي تتحقق نتائج ايجابية .

-أهمية التفكير الايجابي : يسعى الفرد مهما كان عمره ، و الزمان و المكان الذي يعيش فيه الى أن تكون حياته وحياة من حوله مليئة بالسعادة ، والرفاهية ، و النجاح المتواصل في شتى مجالات الحياة ، ولذلك يحاول جاهداً أن يجلب لنفسه ولغيره الخير و المصالح المادية و المعنوية ، وأن يدفع عن نفسه الأضرار و المفاسد ، وان ما يمكن الفرد من الوصول الى مراده هو أن يقوم بادئ ذي بدء بتحسين مستوياته الفكرية ، وذلك بتبني منهج فكري سليم عن نفسه وعن مجتمعه وعن الحياة بصفة عامة ، وان ي درب نفسه على التخلص من الافكار السلبية التي تحد من قدراته ، و التي تصيب جهوده في سبيل تحقيق ما يصبو اليه من أهداف حياته . (الرقيق : 2008 ، 79) (بيرا فيرا : 2011 ، 12)

-أنواع التفكير الإيجابي :

- أـ. التفكير الإيجابي في المعاناة :** هنالك نوعٌ من الناسِ عندما تواجهه صعوباتٍ فهو يقترب أكثرُ من الله سبحانه وتعالى ثم يُنكر في كيفية التعامل مع التحدي والاستفادة منه وتحويله إلى خبرةً ومهارةً .
- بـ-التفكير الإيجابي بسبب التوقيت :** ممكن استغلال هذا النوع من التفكير الإيجابي المرتبط بتوقيت التحسين سلوكاتنا وأيضاً لبناء عادات ايجابية حديدة

جـ- التفكير الايجابي لتدعم وجوهات النظر : هذا النوع من التفكير يستعمله بعض الناس لكي يدعم وجهة نظره الشخصية في شيء معين وبذلك يقنع نفسه بأنه على صواب حتى لو كانت النتيجة سلبية ، فمثلاً المدخن الذي يدعم وجهة نظره في التدخين ويقول : ان التدخين يهدئ من اعصابه ويجعله متزناً في عمله ومع أولاده ولذلك فهو يدخن لكي يظل متزناً.

دـ. التـفـكـيرـ الـإـيجـابـيـ بـسـبـبـ التـأـثـيرـ بـالـآخـرـينـ : فـيـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ التـفـكـيرـ يـكـونـ السـخـصـ إـيجـابـيـاـ ، لـأنـهـ تـأـثـيرـ بـشـخـصـ آخـرـ سـوـاءـ أـكـانـ ذـلـكـ مـنـ الـاقـارـبـ أـمـ الـأـصـدـقـاءـ أـمـ حـتـىـ بـسـبـبـ بـرـنـامـجـ يـكـونـ قـدـ شـاهـدـهـ السـخـصـ فـيـ التـلـفـازـ ، فـمـثـلاـ لـوـ شـاهـدـتـ بـرـنـامـجـ عنـ الـرـياـضـةـ تـشـعـرـ أـنـكـ تـرـيدـ أـنـ تـمـارـسـ الـرـياـضـةـ أـنـتـ أـيـضـاـ فـمـنـ الـمـمـكـنـ أـنـ تـبـدـأـ فـعـلـاـ وـتـسـتـمـرـ حـتـىـ تـصـلـ إـلـىـ مـاـ تـرـيدـ مـنـ وزـنـ وـصـحةـ ، وـمـنـ الـمـمـكـنـ أـيـضـاـ بـعـدـ وـقـتـ قـصـيرـ أـنـ تـتـرـكـ كـلـ شـيـءـ وـتـعـودـ كـمـاـ كـنـتـ ، فـهـذـاـ النـوـعـ مـنـ التـفـكـيرـ الـإـيجـابـيـ قـدـ يـكـونـ تـأـثـيرـ سـلـيـلـاـ عـلـىـ بـعـضـ النـاسـ الـذـيـنـ يـتـأـثـرـونـ بـالـآخـرـينـ .

المحور الثاني : دراسات سابقة :-

-الجبوري (2018) : هـدـفـ الـدـرـاسـةـ التـعـرـفـ عـلـىـ أـثـرـ إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الـحـصـادـ فـيـ تـحـصـيلـ طـلـابـ الصـفـ الرـابـعـ الـعـلـمـيـ وـالـتـفـكـيرـ الـإـيجـابـيـ لـدـيـهـمـ فـيـ مـادـةـ الـفـيـزـيـاءـ ، فـيـ الـعـرـاقـ ، تـكـوـنـتـ عـيـنةـ الـدـرـاسـةـ مـنـ (68) طـالـباـ ، وـ تـمـ اـسـتـخـارـ الـاـخـتـبـارـ الـتـحـصـيـلـيـ وـمـقـيـاسـ التـفـكـيرـ الـإـيجـابـيـ وـ الـوـسـائـلـ الـإـحـصـائـيـةـ الـمـوـسـطـ الـحـسـابـيـ وـ الـاـنـحـرـافـ الـمـعـيـارـيـ وـاـخـتـبـارـ ("t-test") ، وـأـظـهـرـتـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـةـ تـفـوقـ طـلـابـ الـمـجـمـوـعـةـ الـتـجـريـبـيـةـ عـلـىـ طـلـابـ الـمـجـمـوـعـةـ الـضـابـطـةـ .

- أمبو سعدي و الحجري (2013) : هـدـفـ الـدـرـاسـةـ إـسـتـقـصـاءـ تـقـيـرـ دـرـجـةـ أـهـمـيـةـ مـعـرـفـةـ الـمـحتـوىـ الـبـيـداـغـوجـيـ فـيـ مـادـةـ الـعـلـمـوـنـ لـدـىـ عـيـنةـ الـمـعـلـمـيـنـ الـذـيـنـ يـدـرـسـونـ الـمـادـةـ فـيـ الصـفـوفـ (5-10) بـسـلـطـنةـ عـمـانـ ، تـكـوـنـتـ عـيـنةـ الـدـرـاسـةـ مـنـ (102) مـعـلـمـ وـ مـعـلـمـةـ مـنـ ثـلـاثـ مـديـرـيـاتـ لـلـتـرـيـيـةـ وـ الـتـعـلـيمـ بـعـمـانـ ، وـتـمـ اـسـتـبـانـةـ مـنـ قـبـلـ الـبـاحـثـيـنـ تـقـيـسـ دـرـجـةـ أـهـمـيـةـ مـعـرـفـةـ الـمـحتـوىـ الـبـيـداـغـوجـيـ الـخـاصـةـ بـمـادـةـ الـعـلـمـ ، وـأـظـهـرـتـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـةـ : الـمـعـرـفـةـ بـمـتـعـلـمـ مـادـةـ الـعـلـمـ حـصـلـ عـلـىـ تـرـتـيبـ الـأـوـلـ ، وـ الـمـعـرـفـةـ بـاسـتـرـاتـيـجـيـاتـ الـتـدـرـيـسـ حـصـلـ عـلـىـ تـرـتـيبـ الـثـانـيـ ، وـ الـمـعـرـفـةـ بـمـنـاهـجـ الـعـلـمـ حـصـلـ عـلـىـ تـرـتـيبـ الـثـالـثـ .

الإـفـادةـ مـنـ الـدـرـاسـةـ السـابـقـةـ :- وـتـكـمـنـ فـيـ :- الـاستـفـادـةـ مـنـ التـعـرـفـ عـلـىـ الـمـنـهـجـيـةـ الـعـلـمـيـةـ الـمـنـاسـبـةـ لـعـلـمـ الـبـحـثـ وـ الـمـسـاعـدـةـ فـيـ بـنـاءـ الـاـخـتـبـارـ الـتـحـصـيـلـيـ وـمـقـيـاسـ التـفـكـيرـ الـجـانـبـيـ وـ الـمـسـاعـدـةـ فـيـ تـحـدـيدـ الـاـطـارـ الـنـظـريـ لـلـبـحـثـ الـحـالـيـ وـ الـمـسـاعـدـةـ فـيـ اـخـتـبـارـ الـوـسـائـلـ الـإـحـصـائـيـةـ الـمـنـاسـبـةـ لـلـبـحـثـ الـحـالـيـ .

الفـصلـ الثـالـثـ :- مـنهـجـيـةـ الـبـحـثـ وـاجـراءـاتـهـ :-

- التـصـمـيمـ الـجـرـبـيـ :- اختـارـتـ الـبـاحـثـةـ التـصـمـيمـ الـجـرـبـيـ ذـوـ الـضـبـطـ الـجـزـئـيـ لـلـمـجـمـوـعـتـيـنـ الـتـجـريـبـيـةـ وـالـضـابـطـةـ وـمـنـ دـوـاتـ الـاـخـتـبـارـ الـبـعـدـيـ وـكـمـاـ مـوـضـحـ فـيـ الـمـخـطـطـ الـاـتـيـ :-

المجموعة	النـكـافـرـ	المـتـغـيـرـ الـمـسـتـقـلـ	المـتـغـيـرـ السـابـقـ
الـتـجـريـبـيـةـ	- المـعـلـومـاتـ السـابـقـةـ . - الـذـكـاءـ . - الـتـحـصـيلـ الـدـرـاسـيـ لـلـأـبـوـيـنـ .	إـسـتـرـاتـيـجـيـةـ بـيـداـغـوجـيـاـ الـتـعـاـقـدـ	- التـحـصـيلـ . - التـفـكـيرـ الـإـيجـابـيـ .
الـضـابـطـةـ	الـطـرـيقـةـ الـإـعـتـيـادـيـةـ		

مـخـطـطـ (1) التـصـمـيمـ الـتـجـريـبـيـ المـعـتـمـدـ فـيـ الـبـحـثـ .

- مـجـمـعـ الـبـحـثـ وـعـيـنتهـ يـتـكـونـ مـجـمـعـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ مـنـ تـلـمـيـذـاتـ الـمـدارـسـ الـابـتدـائـيـةـ الـنـهـارـيـةـ لـلـبـنـاتـ فـيـ مـرـكـزـ مـحـافـظـةـ بـغـدـادـ التـابـعـةـ لـمـديـرـيـةـ الـرـصـافـةـ الـأـوـلـيـ لـلـعـامـ الـدـرـاسـيـ 2022-2023 . اـخـتـيرـتـ مـدرـسـةـ الـإـلـامـ أـبـوـ حـنـيفـةـ النـعـمـانـ الـابـتدـائـيـةـ لـلـبـنـاتـ عـيـنةـ لـلـبـحـثـ "ـقـصـيـاـ مـنـ بـيـنـ مـدارـسـ مجـمـعـ الـبـحـثـ



لقربها من مسكن الباحثة، ولتعاون ادارة المدرسة في تذليل الصعوبات المحمولة التي تواجه الباحثة واحتواء المدرسة على ثلات شعب ، لكي تعطي حرية التعين العشوائي للمجموعتين التجريبية والضابطة اختيرت عينة البحث بالتعيين العشوائي البسيط ، شعبي (أ، ج) البالغ عددهن (65) تلميذة ، بعد الاستبعاد واختيرت (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق استخدام استراتيجية بيداغوجيا التعاقد ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة لضابطة التي ستدرس على وفق الطريقة الإعتيادية، وبواقع (33) تلميذة للمجموعة التجريبية ، و(34) تلميذة للمجموعة الضابطة .

- تكافؤ المجموعات : - تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي عينة البحث في عدد من المتغيرات التي تعتقد الباحثة انها تؤثر في نتائج التجربة وهي (المعلومات السابقة ، الذكاء، التحصيل الدراسي للأبوين) وكانت جميعها متكافئة وحسب الجداول أدناه :-

جدول (1) الدلالة الإحصائية لمتغير (25) فقرة من اختبار المعلومات السابقة في مادة العلوم .

المجموعه	عدد التلميذات	المتوسط الحسابي	التبالين	درجة الحرية	قيمة(t)		مستوى الدلالة (0.05)
					الجدولية	المحسوّبة	
التجريبية	33	9.89	4.76	65	2.00	0.16	غير دالة احصائيًا
	34	10.04	9.12				الضابطة

جدول (2) الدلالة الإحصائية لمتغير اختبار الذكاء (رافن) لمجموعتي البحث

مستوى الدلاله (0.05)	قيمة(t)		درجة الحرية	التباعين	المتوسط الحسابي	عدد الתלמידات	المجموعه
	الجدولية	المحسو بة					
غير دالة احصائيًا	2.00	0.69	65	25.98	14.9	33	التجريبية
				15.88	13.8	34	الضابطة

جدول (3) نتائج اختبار مُرَبِّع كَاي لِمِعْرَفَةِ دَلَالَةِ الْفَرْقِ بَيْنِ مَجْمُوعَيِّ الْبَحْثِ فِي الْمَسْطُوِيِّ التَّعْلِيمِيِّ لِلْأَبْنَاءِ

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة كاي		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي للاب				عدد التلميذات	المجموعة
	الدولية	المحسوبة		دبلوم فما فوق	اعدادية	متوسطة	ابتدائية فما فوق		
غير دالة احصائيا	7.815	0.904	3	10	5	11	7	33	التجريبية
				11	6	13	4	34	الضابطة

جدول(4) نتائج اختبار مربع كاي لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث في المستوى التعليمي للأم



التجريبية	33	4	9	11	3	2.844	5.99	غير ذاتية احصائية
الضابطة	34	3	4	14	13			

- ضبط المتغيرات الدخلية :- ومنها ظروف التجربة والحوادث المصاحبة ولم يحدث أي عوارض تعيق سير التجربة ولم يتم انقطاع أي من التلميذات عن الدوام أثناء التجربة ، وكذلك كانت هناك سرية بالاتفاق مع إدارة المدرسة وكانت مدة التجربة متساوية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة وأيضاً توزيع المحاضرات كان عادلاً بين المجموعتين .
- أداتا القياس : استخدمت الباحثة أدوات قياس موحدة مع عينة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وهما اختبار التحصيل ومقياس التفكير الإيجابي واتسمنا بالصدق والثبات .
- مُسـتـلزمـاتـ الـبـحـثـ :- بعد تحـديـدـ الـمـادـةـ الـعـلـمـيـةـ ثـمـ صـيـاغـةـ (201) هـدـفـ سـلـوكـيـ فيـ ضـوءـ تـصـنـيفـ بـلـوـمـ فـيـ الـمـجـالـ الـمـعـرـفـيـ ،ـ إـذـ تـوـزـعـتـ الـأـهـدـافـ السـلـوكـيـةـ (ـالـتـذـكـرـ ،ـ الـإـسـتـيـعـابـ ،ـ الـتـطـبـيقـ)ـ وـلـقـيـاسـ التـحـصـيلـ ثـمـ اـعـدـادـ الـإـخـتـبـارـ التـحـصـيلـيـ مـكـوـنـ مـنـ (30)ـ فـقـرـةـ حـسـبـ الـخـارـطـةـ الـإـخـتـبـارـيـةـ الـمـعـدـةـ فـيـ الـجـدولـ (5)ـ اـدـنـاهـ :

جدول (5) الخارطة الإختبارية بفترات الإختبار التحصيلي

الفصل	عدد الحصص	وزن المحتوى %	وزن الأهداف		
			الذكـرـ	الـإـسـتـيـعـابـ	الـتـطـبـيقـ
%100	%15	%36	%49		
الأول	7	%17.5	2	2	1
الثاني	8	%20	3	2	1
الثالث	8	%20	3	2	1
الرابع	7	%17.5	2	2	1
الخامس	5	%12.5	2	1	1
السادس	5	%12.5	2	1	1
المجموع	40	%100	16	8	6

وفي ضـوءـ ذـلـكـ اـعـدـتـ الـبـاحـثـةـ خـطـطاـ درـاسـيـةـ أـسـبـوـعـيـةـ لـلـمـوـضـوـعـاتـ الـدـرـاسـيـةـ لـكـلـ الـمـجـمـوـعـيـنـ التجـريـبيةـ وـالـضـابـطـةـ وـكـانـ عـدـدـهـاـ (17)ـ خـطـطاـ لـكـلـ مـجـمـوـعـةـ وـتـمـ عـرـضـ نـمـوذـجـيـنـ مـنـهـاـ عـلـىـ عـدـدـ مـنـ الـخـبـراءـ وـالـمـخـصـصـيـنـ فـيـ التـرـيـبـةـ وـطـرـائـقـ التـدـرـيـسـ لـضـمانـ مـلـامـنـتهاـ لـتـدـرـيـسـ مـادـةـ الـعـلـمـوـنـ ،ـ تـمـ اـخـضـاعـ الـاخـتـبـارـ إـلـىـ الصـدـقـ الـظـاهـرـيـ وـذـلـكـ عـنـ طـرـيقـ عـرـضـهـ عـلـىـ مـجـمـوـعـةـ خـبـراءـ وـمـخـصـصـيـنـ فـيـ مـجـالـ التـرـيـبـةـ وـطـرـائـقـ التـدـرـيـسـ ،ـ وـبـلـغـتـ نـسـبـةـ الـاـتـفـاقـ (85%)ـ حـسـبـ مـعـاـدـلـةـ كـوـبـرـ لـلـاـتـفـاقـ وـبـهـذاـ يـعـدـ الـاخـتـبـارـ صـادـقـاـ مـنـ حـيـثـ دـقـةـ وـوـضـوـحـ الـتـعـلـيمـاتـ وـمـوـضـوـعـيـتـهاـ ،ـ ثـمـ تـمـ تـحـقـيقـ صـدـقـ الـمـحـتـوىـ حـسـبـ جـدـولـ الـمـواـصـفـاتـ أـعـلـاهـ .ـ لـاجـلـ الـقـيـامـ بـالـخـصـائـصـ السـايـكـوـمـتـرـيـةـ الـاـخـتـبـارـ ،ـ قـامـتـ الـبـاحـثـةـ بـتـطـبـيقـ الـاخـتـبـارـ عـلـىـ عـيـنـتـيـنـ اـسـتـطـلـاعـيـتـيـنـ الـأـولـىـ كـانـتـ فـيـ مـدـرـسـةـ نـاظـمـ الـطـبـقـجـلـيـ لـلـبـنـاتـ وـبـلـغـ عـدـدـ الـتـلـمـيـذـاتـ (40)ـ وـالـعـيـنـةـ الـثـانـيـةـ مـنـ مـدـرـسـةـ زـمـزـ وـبـلـغـ عـدـدـ الـتـلـمـيـذـاتـ (80)ـ ،ـ وـكـانـتـ جـمـيـعـ الـخـصـائـصـ مـطـابـقـةـ لـلـمـواـصـفـاتـ .ـ ثـمـ اـجـرـتـ الـبـاحـثـةـ ثـبـاتـ الـاـخـتـبـارـ ،ـ بـإـعادـةـ الـاـخـتـبـارـ عـلـىـ عـيـنـةـ الـاـسـتـطـلـاعـيـةـ وـتـمـ التـصـحـيـحـ



الثاني بعد مرور أسبوعان ، من اتصحـح الأول وبـاستـعمال مـعـادـلة (كـيـودـر - رـيـتـشـارـدـسـون 20) ، حيث بلـغـت (0.90) وهو معـاـلـ ثـبـات عـالـيـ .

- **مقياس التفكير الايجابي** : - تبنت الباحثة النظرية التعريف النظري لـSeligman (Seligman et , al 1998) للتفكير الايجابي ، وتم تحديد مجالات المقياس اعتمادا على هذه النظرية .

بعد تحديد مفهوم المقياس و الهدف منه ، اذ يتضمن المقياس (خمسة) مجالات لـلـتـفكـيرـاـيجـابـيـ وهي على التـوالـي : (التـوقـعـاتـاـيجـابـيـةـ نحوـالـمـسـتـقـبـلـ ،ـالـمشـاعـرـاـيجـابـيـةـ ،ـمـفـهـومـالـذـاتـاـيجـابـيـ ،ـالـرـضـاـعـنـالـحـيـاةـ ،ـالـمـرـوـنـةـاـيجـابـيـةـ) ،ـولـلتـأـكـدـ منـ دـقـةـ اـخـتـيـارـ هـذـهـ المـجـالـاتـ فـقـدـ عـرـضـتـهاـ الـبـاحـثـةـ عـلـىـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـخـبـرـاءـ فـيـ الـعـلـمـاتـ الـتـرـبـوـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ ،ـوـذـلـكـ لـلـتـحـقـقـ مـنـ صـلـاحـيـةـ الـمـجـالـاتـ لـقـيـاسـ الـتـفـكـيرـاـيجـابـيـ ،ـوـفـيـ ضـوءـ آرـاءـ الـخـبـرـاءـ وـمـلـاحـظـاتـهـمـ فـقـدـ حـطـيـتـ الـمـجـالـاتـ جـمـيعـهـاـ عـلـىـ موـافـقـةـ الـخـبـرـاءـ ،ـاـذـ اـعـتـمـدـتـ الـبـاحـثـةـ عـلـىـ نـسـبـةـ اـنـفـاقـ (85%)ـ خـيـرـاـ فـأـكـثـرـ مـعـيـارـ لـصـلـاحـيـةـ الـمـجـالـ لـقـيـاسـ ماـ وـضـعـ لـأـجـلـهـ بـعـدـ تـحـدـيدـ مـجـالـاتـ مـقـيـاسـ الـتـفـكـيرـاـيجـابـيـ تـمـتـ صـيـاغـةـ فـقـراتـ الـمـقـيـاسـ وـلـكـلـ مـجـالـ مـنـ مـجـالـاتـ الـخـمـسـةـ ،ـاـذـ تـمـ الـحـصـولـ عـلـىـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـفـقـراتـ بـلـغـ عـدـدـهـاـ (35)ـ فـقـرـةـ ثـمـ وـزـعـتـ تـلـكـ الـفـقـراتـ عـلـىـ مـجـالـاتـ مـقـيـاسـ الـتـفـكـيرـاـيجـابـيـ الـتـيـ سـبـقـ تـحـدـيدـهـاـ ،ـفـتـضـمـنـ كـلـ مـجـالـ مـنـ الـمـجـالـاتـ الـخـمـسـةـ (7)ـ فـقـراتـ ،ـوـقـدـ حـرـصـتـ الـبـاحـثـةـ عـلـىـ أـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـفـقـراتـ مـنـاسـبـةـ لـطـبـيـعـةـ الـعـيـنـةـ وـقـدـ أـعـيـدـ صـيـاغـتـهاـ أـكـثـرـ مـرـةـ لـتـكـوـنـ وـاضـحةـ وـمـفـهـومـةـ ،ـوـاـمـامـ كـلـ فـقـرـةـ وـضـعـتـ الـبـاحـثـةـ خـمـسـةـ بـدـائـلـ لـلـإـجـابةـ :ـ(ـتـنـطـبـقـ عـلـيـ دـائـمـاـ)ـ وـ(ـتـنـطـبـقـ عـلـيـ غالـباـ)ـ وـ(ـلاـ تـنـطـبـقـ عـلـيـ)ـ وـ(ـلاـ تـنـطـبـقـ عـلـيـ أـبـداـ)ـ وـجـدـولـ (6)ـ يـبـيـنـ ذـلـكـ :

جدول (6) فـقـراتـ مـقـيـاسـ الـتـفـكـيرـاـيجـابـيـ وـفـقـ كـلـ مـجـالـ مـنـ الـمـجـالـاتـ

الـمـجـالـ	عـدـدـ الـفـقـراتـ	الـفـقـراتـ	تـ
الـتـوقـعـاتـاـيجـابـيـةـ نحوـالـمـسـتـقـبـلـ	7	(7، 6، 5، 4، 3، 2، 1)	1
الـمـشـاعـرـاـيجـابـيـةـ	7	(14، 13، 12، 11، 10، 9، 8)	2
مـفـهـومـالـذـاتـاـيجـابـيـ	7	(21، 20، 19، 18، 17، 16، 15)	3
الـرـضـاـعـنـالـحـيـاةـ	7	(22، 23، 24، 25، 26، 27، 28)	4
الـمـرـوـنـةـاـيجـابـيـةـ	7	(29، 30، 31، 32، 33، 34، 35)	5

وـتـمـ اـخـصـاعـ الـمـقـيـاسـ إـلـىـ الصـدـقـ وـذـلـكـ عـنـ طـرـيقـ عـرـضـهـ عـلـىـ مـجـمـوعـةـ خـبـرـاءـ وـمـتـخـصـصـيـنـ فـيـ مـجـالـ التـرـبـيـةـ وـطـرـائـقـ التـدـرـيـسـ ،ـوـبـلـغـتـ نـسـبـةـ الـاـنـفـاقـ (85%)ـ حـسـبـ مـعـادـلـةـ كـوـبـرـ لـلـاـنـفـاقـ وـبـهـذاـ يـعـدـ الـمـقـيـاسـ صـادـيقـاـ مـنـ حـيـثـ دـقـةـ وـوـضـوحـ الـتـعـلـيمـاتـ وـمـوـضـوـعـيـتـهاـ .ـلـاجـلـ الـقـيـامـ بـالـخـصـائـصـ السـايـكـوـمـترـيـةـ الـاخـتـيـارـ ،ـقـامـتـ الـبـاحـثـةـ بـتـنـطـبـقـ الـاـخـتـيـارـ عـلـىـ عـيـنـتـيـنـ اـسـتـطـلـاعـيـتـيـنـ الـأـوـلـىـ عـلـىـ مـدرـسـةـ نـاظـمـ الطـبـفـجـليـ للـبـنـاتـ وـبـلـغـ عـدـدـ الـتـلـمـيـذـاتـ (40)ـ وـالـعـيـنـةـ الـثـانـيـةـ عـلـىـ مـدرـسـةـ زـمـزـ وـبـلـغـ عـدـدـ الـتـلـمـيـذـاتـ (80)ـ ،ـوـكـانـتـ جـمـيـعـ الـخـصـائـصـ مـطـابـقـةـ لـالـمـواـصـفـاتـ .ـثـمـ اـجـرـتـ الـبـاحـثـةـ ثـبـاتـ الـمـقـيـاسـ ،ـبـإـعادـةـ عـرـضـ الـمـقـيـاسـ عـلـىـ الـعـيـنـةـ الـاـسـتـطـلـاعـيـةـ وـتـمـ التـصـحـحـ الثـانـيـ بـعـدـ مـرـورـ اـسـبـوـعـانـ ،ـمـنـ اـتـصـحـحـ الـأـوـلـ وـبـاستـعمالـ مـعـادـلـةـ (ـكـيـودـرـ رـيـتـشـارـدـسـونـ 20)ـ ،ـحـيـثـ بـلـغـتـ (0.80)ـ وـهـوـ مـعـاـلـ ثـبـاتـ عـالـيـ .ـ



- تطبيق اداتا البحث ثم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدى على مجموعتي البحث في يوم (15/1/2023) و تطبيق مقياس التفكير الايجابي البعدى على مجموعتي البحث في يوم (16/1/2023) وأجرت الباحثة المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج Spss المحدث ، لتحديد النتائج وتفسيرها .

الفصل الرابع : نتائج البحث وآدواته
عرض النتائج :- لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية بيداغوجيا التعاقد ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل). وكانت النتائج حسب جدول (7) أدناه .

جدول (7) نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	التبالن	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	2.00	3.64	65	28.99	21.98	33	التجريبية	الاختبار التحصيلي البعدى
				27.89	16.65	34	الضابطة	

تم حساب حجم الأثر ، حيث بلغ (0.87) لصالح المجموعة التجريبية وهو يعد كبير جدا باستعمال معادلة كوهين كما موضح بالجدول (8) أدناه .

جدول (8) يبين حجم الأثر في اختبار التحصيل

حجم الأثر	قيمة حجم الأثر	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الجدولية
كبير جدا	0.87	3.64	2.00

ولغرض التتحقق من الفرضية الثانية التي تنص على انه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05) بين متوسط درجات تلميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية بيداغوجيا التعاقد ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الايجابي). وكانت النتائج حسب جدول (9) أدناه .

جدول (9) نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الايجابي

الدلالة	القيمة الثانية		التبالن	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغير
	المحسوبة	الجدولية					
0.05			13.1	164.12	33	التجريبية	مقياس



دالة	2.00	3.298	10.01	99.11	34	الضابطة	الفتير الجانبي البعدي
------	------	-------	-------	-------	----	---------	-----------------------------

تم حساب حجم الأثر ، حيث بلغ (0.16) لصالح المجموعة التجريبية وهو يعد كبير جداً باستعمال معادلة كوهين كما موضح بالجدول (10) أدناه .

جدول (10) يبين حجم الأثر في مقياس التفكير الابداعي

قيمة الجدولية	الثانية	القيمة المحسوبة	الثانية	قيمة حجم الاثر
الثانية	القيمة المحسوبة	الثانية	قيمة حجم الاثر	قيمة حجم الاثر
2.00	3.298	0.16	كبير	

- تفسير النتائج : أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ومقياس التفكير الإيجابي وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية :-

1- التدريس باستراتيجية بيداغوجيا التعاقد مكنت التلميذات من فرصة المرور بخبرات تعليمية استكشافية متنوعة يستطيعون من خلالها استكشاف المفهوم واستخلاص المعنى بأنفسهم لأن هذه الاستراتيجية تؤكد على أهمية الممارسة والعمل وهذا يزيد فهمهم وبناؤهم للمعلومات وبالتالي ارتقاء ذاتهم في اختبار التحصيل .

2- استراتيجية بيداغوجيا التعاقد لبت حاجات التلميذات بسبب خطوات التدريس الذي اتبعتها الاستراتيجية والتي لاقت استحسان جميع التلميذات وكانوا مستمتعين بوقت الدرس .

3- اعطت الباحثة التلميذات الفرصة الكافية للتعبير عن ارائهم واحترام مقتراحاتهم مما زاد في ثقفهم بأنفسهم .

- ٤- خلقت الاستراتيجية جو تفاعلي لدى التلميذات وزادت من قدرتهن على كسر حاجز الخوف وتبادل النقاش فيما بينهم .
- ٥- عملت الاستراتيجية على تدريب التلميذات على اتخاذ القرار وتقمص دور القائد وتحمل مسؤولية قراراتهن .

الاستنتاجات: بناءً على نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :-

١- إستراتيجية بيداغوجيا التعاقد كان له اثر عالي جدا في تحصيل مادة العلوم .

2- استراتيجية بيداغوجيا التعاقد كان له اثر عالي جدا في زيادة القدرة على التفكير الإيجابي لدى التلميذات ورفع مستواهن في مقياس التفكير الإيجابي .

- التوصيات : وبناءاً على نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي :-

١- اشراف التمهيدات له دور في التعلم من خلال اعطائهم الحرية في التعبير عن ارائهم ووجهات نظرهم و عدم فرض قيود تعيق تعلمهم .

2- تدريس مادة العلوم باستخدام استراتيجية بيداغوجيا التعاوٰد لما لها من اثر في التحصيل ومتانة التفكير الایجابي .



- 3- تنـظـيم دـورـات تـدـريـبية لـمـعـلـمـي وـمـعـلـمـات مـادـة العـلـوم عـلـى كـيـفـيـة إـسـتـخـدـام استـرـاتـيـجـيـة بـيـداـغـوجـيـا التـعـاـقـد بـاـشـرـاف مـدـرـبـين مـؤـهـلـين لـتـدـريـبـهم .
- 4- عـقـدـ نـدوـات لـتـشـجـيعـ المـعـلـمـين فـي العـنـاـيـة وـالـإـهـتمـامـ بـالـتـفـكـيرـ الـأـيجـابـيـ فـي جـمـيعـ مـراـحـلـ الـتـعـلـمـ .
- المـقـرـرـاتـ : إـسـتـكـمـالـاـ لـلـبـحـثـ الـحـالـيـ وـتـطـوـيرـاـ لـهـ تـقـرـحـ الـبـاحـثـةـ الـأـتـيـ :-
- 1- اـجـراءـ درـاسـاتـ مـمـاثـلـةـ عـلـى مـراـحـلـ أـخـرـىـ وـفـيـ كـلـيـاتـ أـخـرـىـ .
- 2- اـسـتـخـدـامـ استـرـاتـيـجـيـةـ بـيـداـغـوجـيـاـ التـعـاـقـدـ معـ مـتـغـيـرـاتـ أـخـرـىـ مـثـلـ التـفـكـيرـ الإـبـادـيـ وـغـيـرـهـ مـنـ أـنـوـاعـ التـفـكـيرـ .
- 3- اـجـراءـ مـقـارـنـاتـ بـيـنـ استـرـاتـيـجـيـةـ بـيـداـغـوجـيـاـ التـعـاـقـدـ معـ استـرـاتـيـجـيـاتـ أـخـرـىـ فـيـ المـتـغـيـرـاتـ نـفـسـهـاـ .
- 4- اـسـتـخـدـامـ استـرـاتـيـجـيـةـ بـيـداـغـوجـيـاـ التـعـاـقـدـ فـيـ التـدـرـيـسـ لـمـوـادـ أـخـرـىـ مـخـتـلـفـةـ تـعـتـمـدـ عـلـىـ الـعـصـفـ الـذـهـنـيـ .
- المـصـادرـ :-
- 1- أبو مـوسـىـ ، مـفـيدـ (2004ـ) : المـعـرـفـةـ الـبـيـداـغـوجـيـةـ لـلـمـحتـوىـ عـنـدـ مـعـلـمـيـ الـرـيـاضـيـاتـ فـيـ الصـفـ العـاـشـرـ الـأـسـاسـيـ ، أـطـرـوـحةـ دـكـتوـرـاهـ ، جـامـعـةـ عـمـانـ الـعـرـبـيـةـ لـلـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ ، الـأـرـدنـ .
- 2- اـسـمـاعـيلـيـ ، يـامـنـهـ عـبـدـ الـقـادـرـ (2019ـ) : أـنـماـطـ التـفـكـيرـ وـمـسـتـوـيـاتـ التـحـصـيلـ الـدـرـاسـيـ ، طـ 1ـ ، دـارـ الـبـياـزـوريـ الـعـلـمـيـ ، عـمـانـ ، الـأـرـدنـ .
- 3- أـمـبـوـ سـعـيـديـ ، عـبـدـ اللهـ ، وـالـحـجـرـيـ ، فـاطـمـةـ (2013ـ) : تـقـدـيرـ درـجـةـ أـهـمـيـةـ مـعـرـفـةـ الـمـحتـوىـ الـبـيـداـغـوجـيـ فـيـ مـادـةـ الـعـلـومـ مـنـ وـجـهـةـ نـظـرـ عـيـنةـ مـنـ مـعـلـمـيـ الـمـادـةـ بـسـلـطـنـةـ عـمـانـ ، جـامـعـةـ السـلـطـانـ قـابـوـسـ ، الـعـلـومـ الـتـرـيـوـيـةـ ، صـ 328ـ -ـ 329ـ .
- 4- بـيـفـرـ ، فـيـرـاـ (2011ـ) : التـفـكـيرـ الـأـيجـابـيـ ، طـ 7ـ ، تـرـجـمـةـ يـوسـفـ اـسـكـنـدرـ ، دـارـ الـتـقـاـفـةـ ، الـقـاهـرـةـ .
- 5- الـجـامـعـةـ الـمـسـتـصـرـيـةـ ، (2005ـ) : "المـؤـتـمـرـ الـعـلـمـيـ الـحـادـيـ عـشـرـ لـلـتـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ" ، تـوصـيـاتـ كـلـيـةـ الـتـرـبـيـةـ الـاـسـاسـيـةـ ، بـغـادـ .
- 6- الـجـبـوريـ ، مـجـدـ مـمـتـازـ (2018ـ) : أـثـرـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ الـحـصـادـ فـيـ تـحـصـيلـ طـلـابـ الـصـفـ الـرـابـعـ الـعـلـمـيـ وـالـتـفـكـيرـ الـأـيجـابـيـ لـدـيـهـمـ فـيـ مـادـةـ الـفـيـزـيـاءـ ، رـسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ غـيـرـ مـنـشـوـرـةـ ، كـلـيـةـ الـتـرـبـيـةـ الـاـسـاسـيـةـ ، جـامـعـةـ بـابـلـ ، الـعـرـاقـ .
- 7- الرـقـيبـ ، سـعـيـدـ بـنـ صـالـحـ (2008ـ) : أـسـسـ التـفـكـيرـ الـأـيجـابـيـ وـتـطـبـيقـاتـهـ تـجـاهـ الـذـاتـ وـالـمـجـمـعـ فـيـ ضـوءـ السـنـةـ النـبـوـيـةـ ، بـحـثـ عـلـمـيـ مـحـكـمـ وـمـنـشـوـرـ فـيـ إـحـدـىـ الـمـجـلـاتـ الـعـلـمـيـةـ قـدـمـ كـوـرـقـةـ عـمـلـ فـيـ الـمـؤـتـمـرـ الدـولـيـ عـنـ تـنـمـيـةـ الـمـجـمـعـ : تـحـديـاتـ وـآفـاقـ فـيـ الـجـامـعـةـ الـإـسـلـامـيـةـ بـمـالـيـزـيـاـ .
- 8- الزـعـابـيـ ، عـبـدـ اللهـ (2012ـ) : المـعـرـفـةـ الـبـيـداـغـوجـيـةـ فـيـ الـرـيـاضـيـاتـ لـدـىـ مـعـلـمـيـ الـصـفـوفـ الـمـتوـسـطـةـ فـيـ سـلـطـنـةـ عـمـانـ ، رـسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ غـيـرـ مـنـشـوـرـةـ ، جـامـعـةـ الـبـرـمـوـكـ ، اـرـبـدـ ، الـأـرـدنـ .
- 9- الزـهـيرـيـ ، حـيـدرـ عـبـدـ الـكـرـيمـ مـحـسـنـ (2015ـ) : الـمـناـهـجـ وـطـرـائـقـ الـتـرـيـسـ الـمـعاـصرـةـ ، طـ 1ـ ، مـؤـسـسـةـ حـمـادـةـ دـرـاسـاتـ الـجـامـعـةـ لـلـنـشـرـ وـ التـوزـيـعـ وـ دـارـ الـبـازـوـرـدـيـ ، عـمـانـ ، الـأـرـدنـ .
- 10- سـالـمـ ، اـمـانـيـ سـعـيـدـ سـيدـ اـبـراهـيمـ (2006ـ) : فـاعـلـيـةـ بـرـنـامـجـ لـتـنـمـيـةـ التـفـكـيرـ الـأـيجـابـيـ لـدـىـ الطـالـبـاتـ الـمـعـرـضـاتـ لـلـضـغـوطـ الـنـفـسـيـةـ فـيـ ضـوءـ النـمـوذـجـ الـمـعـرـفـيـ ، مـجـلـةـ كـلـيـةـ الـتـرـبـيـةـ ، الـأـسـمـاعـلـيـةـ ، (4ـ) ، 105ـ .



- 11- سعاد ، عباسى (2011م) : مستوى المعرفة البيادغوجية لمعلمي الرياضيات بمرحلة التعليم الثانوى ، عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضرير ، سكرة (الجزائر)، ص 406- 420 .
- 12- شهابي ، هناء إبراهيم (2018م) : اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي دليل المعلم و الوالدين في التعامل معهم ، ط1، مكتبة الانجلو المصرية للنشر و التوزيع ، مصر .
- 13- اللحية ، الحسن (2009م) :**بيـادـغـوجـياـ التعـاـقـدـ: تـعـارـيفـ وـمـفـاهـيمـ**، منشورات المعارف ، مج (87) ص)1 ، المغرب .

المراجع الأجنبية :-

14- Seligman, M. E. P. & Park, N. & Peterson, C.(2004): Strengths of Character and Well-Being. **Journal of Social and Clinical Psychology**, 23, (5), 603- 619.

15- Scheier , M.F. & Carver,C. S,(1993):**On the Power of Positive Thinking the Benefits of Being Optimistic** .Current Direction in Psychological Science , Feb(2), (1), 26-30 .

الموقع الالكترونية :-

16- Net :1

<http://moyoultarbawiya.net/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%83%D8%AA%D9%8A%D9%83/461-%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%BA%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%82%D9%80%D9%80%D8%AF>

17- Net :2 www.fb.com/abdelah.oulad.lhadj



The Effect of Using the Pedagogy Contract Strategy on the Achievement of Fifth-Grade Elementary School Students in Science and Their Positive Thinking

Zainab Mohammed Khaleel

Al-Mustansiriya University/College Of \Basic Education

Zainab.Muhammad@uomustansiriyah.edu.iq

07726134580

Abstract: The aim of this research is to investigate the effect of using the pedagogy contract strategy on the achievement of fifth-grade elementary school students in science and their positive thinking. To achieve this goal, two null hypotheses were formulated.

The research sample consisted of (67) female students who were randomly distributed into two groups: Group (C) as an experimental group with (33) students and Group (A) as a control group with (34) students. The two groups were matched in terms of the following variables: previous knowledge of science, intelligence, and positive thinking.

The researcher prepared an achievement test consisting of (30) multiple-choice items and (35) items of the positive thinking scale. The validity and reliability of the tests were verified before they were applied to the research sample.

The results of the research showed that the experimental group that studied according to the pedagogy contract strategy outperformed the control group that studied using the traditional method in the achievement test and the positive thinking scale.

Based on this, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

Key Words : Pedagogy contract strategy , Achievement , Positive thinking.